قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا والكان الجواب المطابق ان يقال
من قاتل للمغنم فليس في سبيل الله نعم الظاهر انه ينقص
لكنه كما قال في الفتح انه نقص نسبي فليس من قصد اعلاء كلمة الله
محضا في الاجر مثل من ضم الى هذا القصد قصدا آخر من غنيمة
او غيرها وقال العيني ليس له اجر فضلا عن النقصان لان المجاهد
هو الذي يجاهد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله والظاهر انه
اراد من قاتل للمغنم فقط من غير قصد لاعلاء كلمة الله وبه
قال حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا محمد بن بشار بالموحدة
المفتوحة والمعجمة المشددة قال حدثنا غندر هو لقب محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بفتح العين
ابن مرة انه قال سمعت ابا وائل شقيق بن سلمة قال حدثنا
ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه قال
قال اعرابي هو لاحق بن ضميرة الباهلي للنبي صلى الله عليه
وسلم الرجل يقاتل للمغنم اي لاجل الغنيمة والرجل يقاتل
ليذكر بضم الياء مبنيا للمفعول اي لاجل ان يذكر بالشجاعة
عند الناس ويقاتل ليرى بضم الياء مبنيا للمفعول اي لاجل
ان يرى مكانه بالرفع نائب عن الفاعل اي مرتبته في الشجاعة
من ولابن عساكر فمن في سبيل الله فقال عليه الصلاة والسلام
من قاتل لتكون كلمة الله اي كلمة توحيده هي العليا بضم العين
فهو المقاتل في سبيل الله وان قصد مع ذلك الغنيمة كما سبق
اما لو قصد الغنيمة فقط فليس في سبيل الله فلا اجر له البتة
على ما لا يخفى قال ابن المنير فكيف ترجم له بنقص الاجر وجوابه
ان مراده مع قصد الاعلاء كما ذكر فتامله **باب**

قسمة الامام

قسمة الامام ما يقدم عليه من هدايا اهل الحرب بين اصحابه وقوله
يقدم بفتح الدال ويخبأ بفتح التحتية والموحدة لمن لم يحضر
في مجلس القسمة او غاب عنه في غير بلد القسمة وبه قال
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري قال حدثنا حماد
ابن زيد اسم جده درهم عن ايوب السختياني عن عبد الله بن
ابي مليكة التيمي الاحول القاضي التابعي ان النبي صلى الله عليه
وسلم وهذا مرسل لكن وقع في رواية الاصيلي كما في الفتح عن ابن
ابي مليكة عن المسور قال الحافظ ابن حجر وهو وهم والمعتمد
الاول اهديت له اقبية جمع قباء من ديباج مزرر
بالذهب من زررت القميص اذا اتخذت له ازرارا ولابي ذر
عن المستملي مزردة بالدال المهملة بدل الراء الاخيرة من الزرد
وهو تداخل حلق الدروع بعضها في بعض فقسمها عليه الصلاة
والسلام في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن
نوفل بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة فجاء اي مخرمة ومعه
ابنه المسور بن مخرمة بكسر الميم وسكون السين المهملة
وفتح الواو فقام على الباب النبوي فقال لابنه المسور ادعه
لي ابي عرفه عليه الصلاة والسلام اني حضرت وفي رواية
قال المسور فاعظمت ذلك فقال يا بني انه ليس بجبار فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم صوته اي صوت مخرمة فاخذ قباء
فتلقاه به بذلك القباء واستقبله بازراره الذهب
ليريه محاسنه ليرضيه فقال يا ابا المسور خبأت هذا
لك يا ابا المسور خبأت هذا لك مرتين وكان في خلقه
اي مخرمة شدة ولابي ذر عن الكسميهني شيء فلاطفه النبي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)